وتقصر ومنهم من يكسر سينها ويمد وهذه اللغة لم يذكرها
المص وقل من ذكرها وممن ذكرها الفاسي في شرحه
للشاطبية ومذهب سيبويه والفراء وغيرهما انها لا تكون
الا ظرفا فاذا قلت قام القوم سوى زيد فسوى عندهم
منصوبة على الظرفية وهي مشعرة بالاستثناء ولا
تخرج عندهم عن الظرفية الا في ضرورة الشعر واختار
المص انها كغير فينصب اعل عما تعامل به غير من الرفع والنصب
والجر والى هذا اشار المص بقوله

ولسوى سوى سواء اجعلا ❁ على الاصح ما لغير جعلا

فمن استعمالها مجرورة قوله صلى الله عليه وسلم دعوت
ربي ان لا يسلط على امتي عدوا من سوى انفسها وقوله
صلى الله عليه وسلم ما انتم في سواكم من الامم الا كالشعرة
السودا في الثور الابيض وقول الشاعر
ولا ينطق الفحشاء من كان منهم ❁ اذا جلسوا منا ولا من سوائنا
ومن استعمالها مرفوعة قوله
واذا تباع كريمة او تشترى ❁ فسواك بائعها وانت المشترى
وقوله ❁ ولم يبق سوى العدوا ❁ ن دناهم كما دانوا
فسوى مرفوع بالابتدا او سوى العدوان مرفوع
بالفاعلية ومن استعمالها منصوبة على غير الظرفية

قوله

قوله

لديك كفيل بالمنى لمؤمل ❁ وان سواك من يؤمله يشقى
فسواك اسم ان هذا تقرير كلام المص ومذهب سيبويه والجمهور
انها لا تخرج عن الظرفية الا في ضرورة الشعر وما استشهد
به على خلاف ذلك محتمل للتاويل

واستثن ناصبا بليس وخلا ❁ وبعدا وبيكون بعد لا

اي استثن بليس وما بعدها ناصبا المستثنى فتقول قام القوم
ليس زيدا او خلا زيدا وعدا زيدا ولا يكون زيدا فزيدا في قولك
ليس زيدا او لا يكون زيدا منصوب على انه خبر ليس ولا يكون
واسمهما ضمير مستتر والمشهور انه عائد على البعض المفهوم
من القوم والتقدير ليس بعضهم زيدا ولا يكون بعضهم زيدا
وهو مستتر وجوبا وفي قولك خلا زيدا وعدا زيدا
منصوب على المفعولية وخلا وعدا فعلان فاعلهما في المشهور
ضمير عائد على البعض المفهوم من القوم كما تقدم وهو
مستتر وجوبا والتقدير خلا بعضهم زيدا وعدا بعضهم
زيدا ومنه يقوله ❁ ويكون بعد لا وهو قيد في يكون
فقط على انه لا يستعمل في الاستثناء من لفظ الكون غير يكون
لانها لا تستعمل فيه الا بعد لا فلا تستعمل فيه بعد غيرها
من ادوات النفي نحو لم ولن ولما وان وما

قوله والمشهور انه عائد على البعض اي
وهو اولى ويقابله انه عائد على اسم
الفاعل المفهوم من الفعل السابق والتقدير
ليس هو اي القائم او انه عائد على الفعل
المفهوم من الكلام السابق والتقدير
ليس هو اي فعلهم فعل زيد فحذف
المضاف وضعف هذين عدم الاطراد
لانه قد لا يكون هناك فعل كما في نحو
القوم اخوتك ليس زيدا اهـ

Copyright ... University